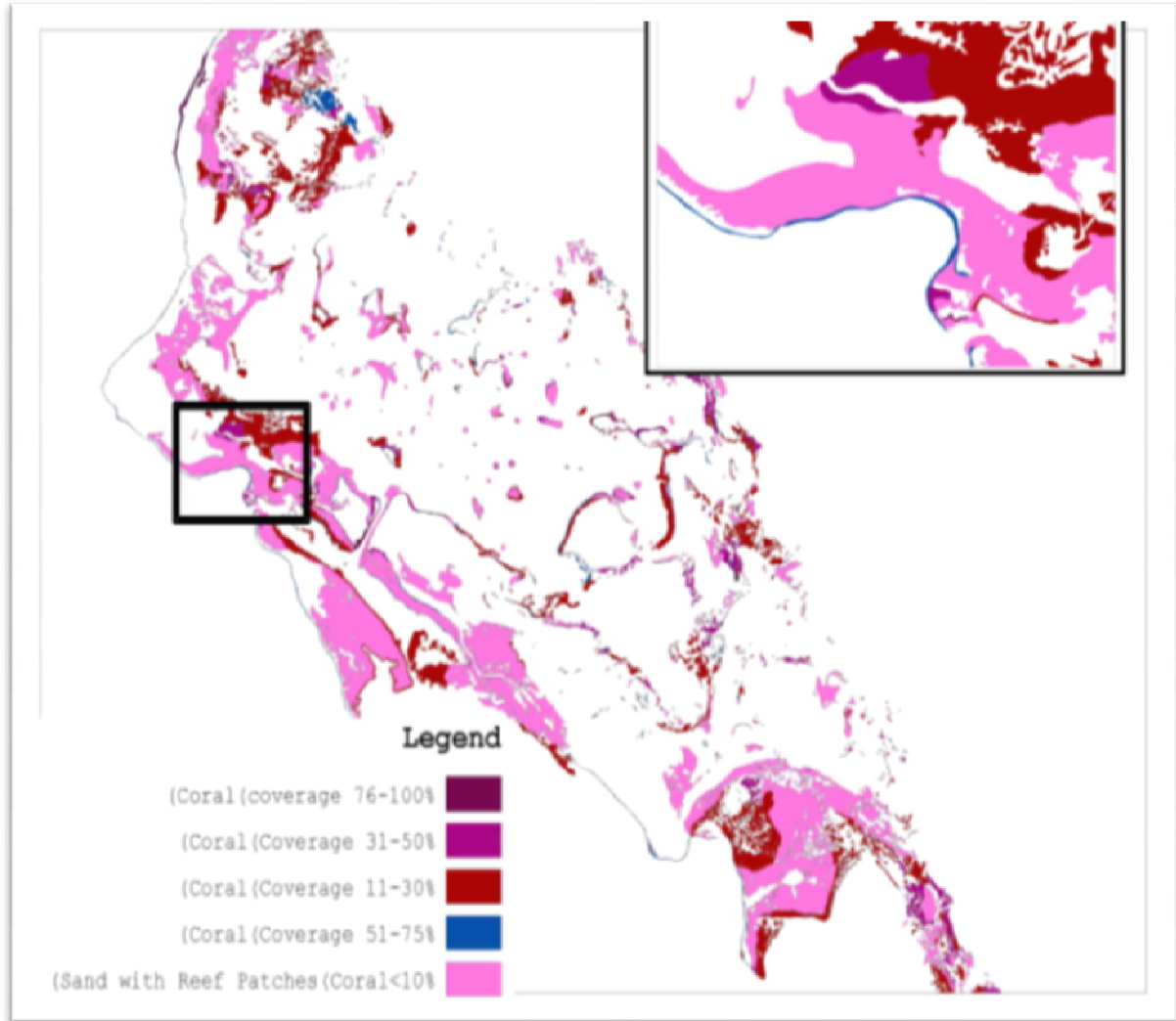


تم مسح ٢٤ موقعاً في المنطقة الواقعة بين مدينة جدة ومدينة حقل في المياه السعودية في البحر الأحمر وكان التنوع في المرجان في الموقع الواحد يتراوح بين ١١١ إلى ٥٢ نوعاً وكانت نسبة الغطاء للمرجان في الموقع الواحد تتراوح ما بين ١١ - ٣٠٪ إلى ٥١ - ٧٥٪ (JICA & SWC 2000).

خريطة رقم (٥)

الغطاء المرجاني في ضفة الوجه



وتعد الشعاب المرجانية من بين أكثر النظم البيئية على وجه الأرض تنوعاً وإنتاجية وتمثل نظاماً بيئياً دقيقة لعدد ضخم من الأنواع النباتية والحيوانية البحرية التي تجد غذائها ومأواها في هذه الشعاب مستقرة فوقها أو حافرة أنفاقاً في هياكلها الجيرية مكونة نظاماً بيئياً شديداً التعقيد والحركة.



أما في الخليج العربي فالشعاب المرجانية محدودة الانتشار لقلة وجود الطبقات الصلدة وسيادة الظروف البيئية غير ملائمة حيث يوجد ٥٢ نوعاً من الشعاب المرجانية الصلدة على الساحل السعودي وتنتشر هذه الشعاب حول الجزر البعيدة عن الشاطئ وفي مناطق قليلة قريبة من الشاطئ أهمها الشعاب المرجانية الموجودة بالقرب من رأس أبوعلي.

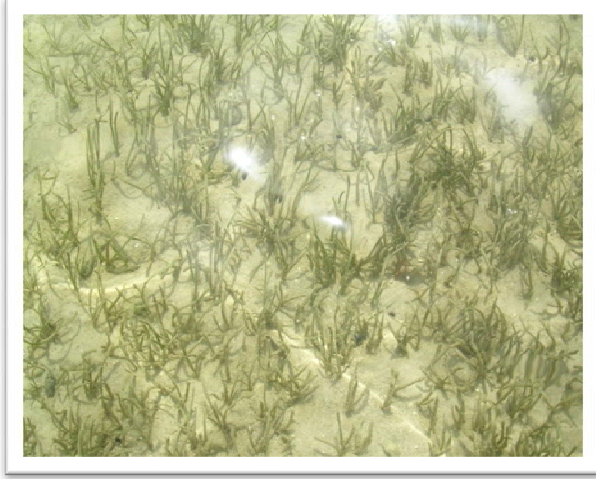
ولقد عانت الشعاب المرجانية من ظاهرة الابيضاض على النطاق الإقليمي والعالمي، ويحدث ابيضاض الشعاب المرجانية لأسباب متعددة ناتجة من النشاطات البشرية واختلافات طبيعية في بيئة الشعاب متضمنة ارتفاع درجة حرارة مياه البحر أو نتيجة تعرضه للإشعاع الشمسي أو عمليات الترسيب عليه، أو انكشافه عن الماء، أو تعرضه للمغذيات اللاعضوية، أو تخفيف درجة ملوحة المياه البحرية حوله نتيجة اختلاطها بالمياه العذبة، أو تعرض المرجان للأمراض. ولقد ازدادت أحداث ابيضاض الشعاب المرجانية خلال ٢٠ سنة الماضية ويعزى هذا إلى تغيير المناخ العالمي المسبب الرئيسي في زيادة هذه الظاهرة مما قد توقع دماراً على الشعاب الرئيسية وانقراض العديد من أنواع المرجان والذي بدوره سوف يؤثر على تنوع النظام البيئي والمردودات البيئية التي توفرها للأحياء القاطنة به والتأثير السلبي على السياحة.

ولقد تضررت الشعاب المرجانية من ظاهرة ابيضاض الشعاب المرجانية على النطاق العالمي عام ١٩٩٨م ولم يسلم منها البحر الأحمر والخليج العربي وتضررت بعض المناطق في وسط البحر الأحمر في المنطقة الواقعة بين ثول ورايبغ (JICA & SWC 2000). وفي بعض المناطق لحيد جزيرة دمस्क بجزر فرسان عام ٢٠٠٢م (الشيخ واليامي، ٢٠٠٢م). كما أن هناك بعض المناطق تأثرت من هذه الظاهرة في منطقة جزيرة أبوعلي بالخليج العربي. ولقد استعادت هذه الشعاب عافيتها سريعاً بالبحر الأحمر وأخذت بعض الوقت في الخليج العربي.



ابيضاض الشعاب المرجانية

١ : ٣ : ٣ : ٣ مهاد الحشائش البحرية:

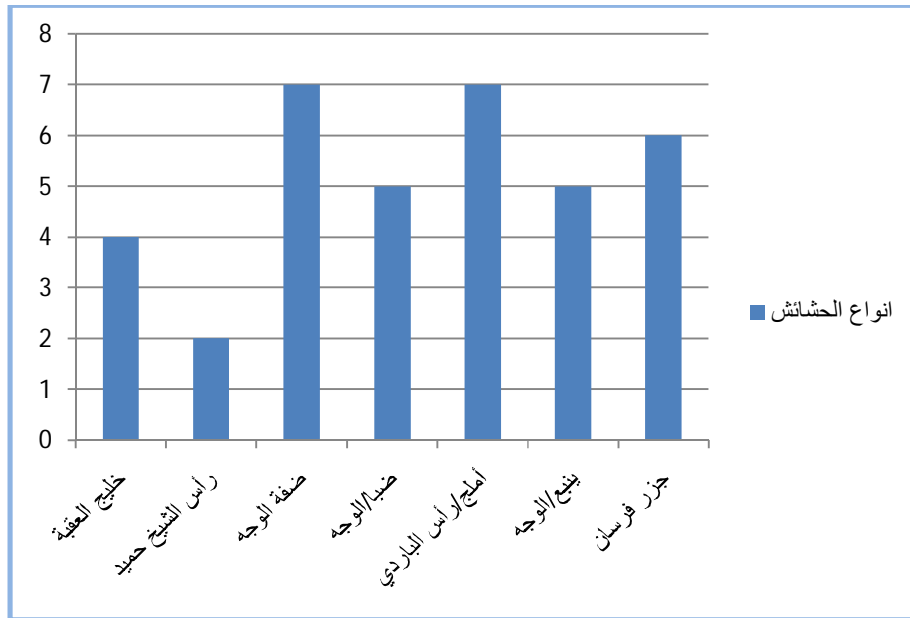


توجد مهاد الحشائش البحرية في المياه الضحلة المحمية من الأمواج في مناطق كثيرة، وتقوم جزرها بتثبيت الرواسب. وتتميز هذه المهاد بارتفاع إنتاجيتها وهي تؤمن الحماية والغذاء لأنواع كثيرة من الأحياء البحرية مثل عديدة الأشواك والرخويات والقشريات والأسماك والسلاحف وعرانس البحر، كما تعتمد عليها هذه الأنواع مصدراً للغذاء وموتلاً طبيعياً للتكاثر.

ولقد تم تسجيل إحدى عشر نوعاً من الحشائش البحرية في البحر الأحمر منها ١٠ أنواع في مياه المملكة (Sheppard et al, 1992) كما تم تسجيل ٤ أنواع من الحشائش البحرية في الخليج العربي وجميعها توجد في مياه المملكة.

منعطف (١)

أعداد وأنواع الحشائش البحرية في المياه السعودية للبحر الأحمر



• المصدر:

(JICA & SWC 2000)
(Al-Mansi & Sambas, 2006)